تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الذاريات - الآيات : 24 - 30

هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين ، إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون ، فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين ، فقربه إليهم قال ألا تأكلون ، فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ، فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ، قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم

( الذاريات : 24 - 30 )

شرح الكلمات:

هل أتاك حديث: أي قد أتاك يا نبينا حديث أي كلام.

ضيف إبراهيم المكرمين :أي جبريل وميكائيل وإسرافيل أكرمهم إبراهيم الخليل.

فقالوا سلاما :أي نسلم عليك سلاما.

قال سلام قوم منكرون :أي عليكم سلام أنتم قوم منكرون أي غير معروفين.

فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين :أي عدل ومال إلى أهله فجاء بعجل سمين حنيذ.

قال ألا تأكلون :أي فأمسكوا عن الأكل فقال لهم ألا تأكلون.

فأوجس منهم خيفة : أي فأضمر في نفسه خوفا منهم.

بغلام عليم :أي بولد يكون ذا علم كبير غزير.

فأقبلت امرأته في صرة: أي في رنة وصيحة.

فصكت وجهها :أي لطمت وجهها أي ضربت بأصابعها جبينها متعجبة.

وقالت عجوز عقيم :أي كبيرة السن وعقيم لم يولد لها قط.

قالوا كذلك قال ربك :أي قالت الملائكة لها كالذي قلنا لك قال ربك.

إنه هو الحكيم العليم: أي إنه هو الحكيم في تدبيره وتصريف شؤون عباده. العليم بما يصلح للعبد وما لا يصلح فليفوض الأمر إليه.